



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

دلالات الشكل في الفن الاسلامي وانعكاسه على نتاجات طلبة

قسم التربية الفنية

((دراسة تحليلية))

بحث تقدم به الطالب

حسن فلاح خزعل

الى مجلس كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

وهو جزء من متطلبات درجة البكالوريوس في التربية الفنية

بإشراف

أ.م.د. عليه يونس ثجيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي *
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي *
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
* يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾



صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الاهداء

إلى العراق تأريخنا وحضارة

إلى أمرواح الشهداء برا ورحمة

إلى والدي وفاء لإخلاصه الذي لا يوفى

إلى من مرأيت النور وأنا في أحضانها

طفلا وغمرتني بالحب والحنان

أمي الغالية وفاء لدينها الذي لا يوفى

إلى إخواني وأخواتي حبا واعتزازا

إلى كل صديق محب ووفى تقديرا

إلى كل من علمني حرفا أساتذتي علماء امتي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي امرتني ان يكون شكر الناس شكرا له
وبعد . . . فلا يسعني بعد ان وصلت الى هذه النهاية التي طالما تمنيتها الا ان اشكر الله عز
وجل الذي وفقني في انجاز واتمام الدراسة، كما اشكر كل من علمني حرفا واسدى
لي نصحا او ادلني على شاردة هنا او وامردة هناك او قدم لي خدمة مادية او معنوية مما اوصل بحثي
الى ما هو عليه، حقا انهم لكثيرون الذين يستحقون مني الشكر والثناء لانني تعلمت
وتلقيت نصائح وهديت الى معارف كنت اجهلها وتلقيت مساعدات جلييلة فاني اتقدم
بكل حروف الشكر الى كل من ساهم في انتاج هذه الدراسة المتواضعة وقدم لي
شيئا يسيرا فهو يستحق كامل الامتنان فهو جزءا من هذه الدراسة، وهذا الشكر هو
عربون محبة ووفاء لهم ولاخلاصهم ولتعاونهم البناء معي الذي هو بلا حدود واطح
بالذكر (أ. د. علية يونس ثجيل) لما قدمته لي من عون مستمر في اشرافها على بحثي .
ويا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

الباحث

حسن فلاح خزعل

المحتويات

أ الآية القرآنية
ب الاهداء
ج شكر وتقدير
هـ ملخص البحث
١ الفصل الأول
١ مشكلة البحث
٢ أهمية البحث
٢ ٣-١ هدف البحث
٢ ٤-١ حدود البحث
٣ ٥-١ تحديد المصطلحات
٣ ٢-٥-١ الفكر الإسلامي اصطلاحاً
٤ ٣-٥-١ الانعكاس (REFLECTION)
٥ الفصل الثاني
٥ ١-٢ المبحث الأول: الفن الإسلامي :-
٦ ٣-١-٢ الزخارف الإسلامية وأنواعها
٦ أنواع الزخارف
٨ ٤-١-٢ الفن الإسلامي عبر الحقب الزمنية
١٠ ٢-٢ المبحث الثاني: دلالات الشكل
١٢ مؤشرات الإطار النظري
١٣ الفصل الثالث
١٣ ٣- اجراءات البحث
١٤ الفصل الرابع
٢١ النتائج
٢٠ الاستنتاجات
٢١ الاقتراحات
٢١ التوصيات
٢٢ المصادر والمراجع

ملخص البحث

اشتمل البحث على اربعة فصول والذي تضمن الفصل الاول الذي تطرق اليه الباحث من خلال مشكلة البحث ان الفن رافدا من روافد العلم والمعرفة بل وسيلة للتعبير عن المشاعر الانسانية فضلا عن تعبيره عن عادات وتقاليد عقائد الشعوب وهذا ما يبدوا جليا وواضحا في عقائد الشعوب كما ان الدراسة التاريخية للفنون تكشف ان الفن لغة

انسانية تخاطب العقل والخيال والوجدان وهو بمثابة الانعكاس المادي لحضارات الشعوب ووعيتها الفكري

اما اهمية البحث فقد اكدت بان مقياس رقي الامم وتطورها يمكن ان يقرأ من خلال فنونها وازدهار تلك الفنون يرتبط بازدهار المجتمعات التي يتعرع فيها ويسهم في نهوضها وتقدمها فالفن بنمو كلما توفرت له شروط النمو ليجسد صورة التراث الحضاري معبرا عن تفاصيلها شكلا ومضمونا .

اما هدف البحث فهو يهدف الى التعرف على دلالات الشكل في الفن الاسلامي وانعكاسه على نتائج قسم التربية الفنية.

اما حدود البحث فكانت الحدود المكانية والزمانية في كلية الفنون الجميلة لسنة (٢٠١٨-٢٠١٩)

اما الفصل الثاني فقد تضمن الفن الاسلامي ودراسات اشكالها .

اما الفصل الثالث فقد تضمن البحث واجراءاته (مجتمع البحث ، عينة البحث ، اداة البحث ، منهج البحث ، تحليل العينات)

اما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والمقترحات والتوصيات .

الفصل الأول

١-التعريف بالبحث

١-١ .مشكلة البحث

٢-١ .أهمية البحث

٣-١ .هدف البحث

٤-١ .حدود البحث

١-٤-١ .الحدود الموضوعية

٢-٤-١ .الحدود المكانية

٣-٤-١ .الحدود الزمانية

٥-١ .تحديد المصطلحات

١-٥-١ .الشكل

٢-٥-١ .الفكر الإسلامي

٣-٥-١ .الانعكاس

الفصل الأول

مشكلة البحث

يعد الفن رافداً من روافد العلم والمعرفة بل وسيلة للتعبير عن شتى المشاعر الإنسانية فضلاً عن تعبيره عن عادات وتقاليد وعقائد الشعوب وهذا ما يبدأ جلياً وواضحاً في نتاجاته الشكلية لهذا يعد ضرورة من ضروريات الحياة إذ له قابلية التفاعل مع التطور العام للبشرية منذ القدم وحتى عصرنا الحالي وإن الدراسة التاريخية للفنون تكشف أن الفن لغة إنسانية تخاطب العقل والوجدان والخيال وهو بمثابة الانعكاس المادي لحضارات الشعوب ووعيتها الفكري^١.

إن طبيعة الفنون التشكيلية عموماً وفن الخزف منه على نحو خاص يمتثل للمقاربات الجمالية والبنائية التي تطال مستوياته البنائية العديدة والناجمة عن الأفكار والتجارب الإبداعية لا سيّما تلك التي تتطلب حالة من التقصي والبحث عن معطيات جديدة وسمات فنية تؤثر في بنية العمل الفني شكلاً ومضموناً إذ تعمل هذه المعطيات على بلورة الصياغات البنائية الفاعلة للعناصر المكونة للمنجز الفني من (نقطة، خط، لون، ملمس،... الخ) وكذلك الأساس المؤسسة للعلاقات التنظيمية من (وحدة، تنوع، سيادة، توازن، إيقاع... الخ) والتي تتضمن خلالها البنى الجزئية للمنجز الفني .

كما تتميز كل حضارة عن غيرها من الحضارات بميزات وسمات خاصة بها على أن تحقق خصوصية محلية وإن أغلب الحضارات لا بد أن تكون متأثرة بمرجعيات سواء على مستوى البيئة الثقافية أو الطبيعية لذا فهي مزيج متداخل من فكر متوالد من حضارات عريقة سابقة

وهذا ما دأبنا له في مضمار بحثنا الحالي من خلال دراسة دلالات الشكل الفني الإسلامي وانعكاسه على طلبة قسم التربية الفنية لا سيما بعد ظهور الإسلام ويزوغ شمسها في شبه الجزيرة العربية وانتشاره في أرجاء العالم المعروف حينذاك إذ انبعثت حضارة جديدة هي مزيج من حضارات شعوب وأمم انصهرت مشكلة حلقة ضمن سلسلة فكر إنساني متصل واخذت شخصية جديدة تتشكل منطلقاً من الفن الإسلامي ومرجعياته الفكرية اخذة في التوسع حتى أنها شغلت مساحة كبيرة في بنية الفكر الإسلامي ومتصدرة في الآن ذاته عبر خصائصه الشكلية مكانه منفردة ترتبط بالعقيدة الإسلامية^٢

١ (الزغابي، زغابي: الفنون عبر العصور، ط١، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ١٩٩٠، ص٨

٢ (محمود يوسف خضر: تاريخ الفنون الإسلامية، دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي - الإمارات ٢٠٠٣، ص١١

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث الحالي انطلاقاً من أهمية الشكل في الفن الإسلامي لا سيما إذا ما أدركنا أن الشكل هو مفتاح الدخول إلى المضمون في الأعمال الفنية التي تعبر عن تفاعل الفنان مع المعطيات الثقافية والمعرفية كحوافز تحرك بنية الشكل الجمالي وتبرز فكرته وهذا ما ينطبق على الأشكال ذات المنحى التجريدي الزخرفي بوصفها مفردات شغلت مجالات فنية مختلفة ليس باليسير التغاضي عنها ولا يمكن تجاوزها وخاصة في فن الخزف

كما أن مقياس رقي الأمم وتطورها يمكن أن يقرأ من خلال فنونها وازدهار تلك الفنون يرتبط بازدهار المجتمعات التي يتزعرع فيها ويسهم في نهوضها وتقدمها فهو ينمو كلما توفرت له شروط النمو ليتجسد في صورة التراث الحضاري معبراً عن تفاصيلها شكلاً ومضموناً ولفهم الشكل الفني بصورة أوسع لا بد من دراسة الشكل من خلال منظار تحليلي ومعرفة ذلك يمكننا أن نحدد أهمية البحث الحالي من خلال إضافة معرفية عن مدى دلالات الشكل في الفن الإسلامي وانعكاسه على طلبة قسم التربية الفنية

١-٣ هدف البحث

التعرف على دلالات الشكل في الفن الإسلامي وانعكاسه على نتائج قسم التربية الفنية .

١-٤ حدود البحث

١-٤-١. الحدود الموضوعية :- نتائج قسم التربية الفنية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

١-٤-٢. الحدود المكانية :- كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية .

١-٤-٣. الحدود الزمانية :- (٢٠١٨-٢٠١٩) .

٥-١ تحديد المصطلحات

١-٥-١. الشكل (form)

- **الشكل (لغة) :** - عرف الشكل بالفتح بالشبه والمثل ويقال تشاكل شيئان وشكل كل واحد منهما بصاحبه اي تشابه الشئان^١ وجمع أشكال وشكول وهو الشبه صورة الأشياء المحسوسة او المتوهمة يراد غالبا ما كان من الهيئات^٢ ويرد الشكل في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ **قل كل يعمل على شاكلته** ﴾^٣.
- **الشكل (فلسفيا):** - الشكل في الأصل هيئة الشيء وصورته^٤ والشكل عند أبي الحيان التوحيدي هي الحالة المادية المحسوسة التي تتجسد فيها حقيقة الشيء ليتمكن الحس والعقل من الاتصال بها وادراكها^٥.
- **الشكل الفني (اصطلاحا) :** - ويقصد به أن كل عمل فني يكون فيه الشكل مدركا ومحسوسا سواء كان هذا الشكل هندسي تجريدي ام صوري على علاقته بالمرئيات^٦.

١-٥-٢ **الفكر الإسلامي اصطلاحا :** هو الفكر الناتج عن التمعن والخوض في مضمار العقيدة الإسلامية بكل حيثياتها وميادينها وعلى مر العصور سواء تمثلت بالفقه أو علم الاصول أو علم التفسير وعلم اصول العقيدة وعلم الأخلاق... الخ^٧

وهو كل ما أنتجه العقل الإسلامي في كافة المجالات والإشكاليات والقضايا المرتبطة بالوجود والطبيعة والعلاقات الحياتية الناجمة عنها من وجهة إسلامية خاضعة للمنهجية الإسلامية التي حددتها الشريعة الإسلامية^٨

١ (ريد ، هريرت :حافر الفن ، تر: سمير علي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص٨٩ .
٢ (المنجد في اللغة ، دار المشرق للنشر ، بيروت-لبنان ، ١٩٧٥ ، ص٣٩٩
٣ (القرآن الكريم ، سورة الاسراء ، الآية ٨٤
٤ (جميل صليبير :المعجم الفلسفي ، الكتاب اللبناني ، ج١ ، لبنان- بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٧٠٧ .
٥ (الصديق ، حسين : فلسفة الفن ومسأل عند ابي حيان التوحيدي ، ط١ ، دار القلم العربي ، سوريا ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٨-١٧٩ .
٦ محمود امهز : التيارات الفنية المعاصرة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ ، ص ٥١٢-٥١٣ .
٧ (بسام جرار ، دراسات في الفكر الاسلامي ، ط٢ ، مركز نون للدراسات والابحاث القرآنية ، البيرة - فلسطين ، ٢٠٠٦ .
٨ عبد العزيز الميراث : مفهوم الفكر الاسلامي ، مقارنة تأصيلية ، ملحق الفكر الاسلامي لجريدة العلم ، العدد ٢٣-٦٨ ، مارس ١٩٩٣ .

٣-٥-١ الانعكاس (Reflection)

• الانعكاس (لغة):-

عكس : هو الكلام ونحو يعكسه عكسا (قلبه) .

انعكاس: في اللغة هو عبارة عن رد الشي الى سننه أي طريق الاول مثل عكس المرأة اذا ردت بصرك بصفاتها الى وجهك بنور عينك وانعكس ردك الشيء إلى أوله ^١ .

• الانعكاس اصطلاحا :- هو رد فعل ناتج عن مؤثر يحمل صفات الافعال والهيئة والبنية الفكرية وظهورها على المتأثر لأحدى المؤثرات او جميعها^٢

(١) البياتي ، زينب كاظم صالح : الموروث الفني التشكيلي وانعكاسه في الخزف العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠١ ، ص ١١ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ١١ .

الفصل الثاني

١-٢ المبحث الأول : الفن الإسلامي

١-١-٢ . مؤسساته ومنطلقاته

٢-١-٢ . الخزف الإسلامي

٣-١-٢ . الزخارف الإسلامية وأنواعها

١-٣-١-٢ . الزخارف النباتية

٢ . الزخارف الكتابية

٣ . الزخارف الهندسية

٤ . زخارف الاشكال الحية

٤-١-٢ . الفن الاسلامي عبر الحقبات الزمنية

١-٤-١-٢ . الخلافة الاموية

٢ . الخلافة العباسية

٣ . الخلافة العثمانية

٢-٢ المبحث الثاني

١-٢-٢ دلالات الشكل

الفصل الثاني

٢-١-١ المبحث الاول: الفن الاسلامي :-

٢-١-١-١ مؤسساته ومنطلقاته :- على امتداد ساحة التفاعل الحضاري للامة الاسلامية مع المجتمعات المختلفة بذكاء حضاري مع الثقافات الجديدة اذ ابقت عليها وازافت اليها ولم تحاول طمس ثقافات البلدان التي فتحتها ، بل سمت بها ووجهتها الى ارضية قوية تتجه الى هدف واحد هو فن اسلامي واحد ^١ . حيث انه لم يرفض حضارة الاسلاف بل عمل على تبني معالم وتطوير هذه المعالم لصالح فلسفته الخاصة ومعاييرها الجمالية التي يستوحياها من الدين الحنيف وأن التقاء الحضارات وتلاحمها كان السبب وراء تنوع فنون الشرق وغزارتها^(٢) ، واستطاع الفنان المسلم ان يطوع ما وجد لخدمة اهدافه وذلك حين اضفى على مفردات تلك المنجزات طابعا قدسيا نابعا من فلسفة التوحيد التي امن بها فأوجد بمعرفة كاملة و وعى لغة فنية تجسد قيمة التجريدية محاولا ان يوجد لنفسه فنا ذو خصوصية لا تحكمه غير شروط عالمه الذاتي ^٣ .

وتمثل الفنون الاسلامية ترجمة لثقافة الامة وطاقتها ووصفا للشخصية المعتنقة للمنهج الاسلامي لتحافظ على ذاتها وليكون الفن الاسلامي محققا لرسالة انسانية سامية تعبر عن جوهر الحضارة الاسلامية العظيمة التي كانت ذات غاية للوصول بوجود الخالق عز وجل ، فالفن في علاقته مع الدين انما يترجم طابعه الروحي المستمر الذي يحدد اطارا اساسيا لشخصيته ، فالفن ليس عملا طقوسيا انما هو صيغة من صيغ التعامل مع الواقع ^٤

٢-١-٢ الخزف الاسلامي :- استعمل المسلمون الخزف في صناعة البلاطات الزخرفية الجميلة

لكسوة الجدران فب البيوت والمساجد والمدارس وغيرها من المباني كما استعملوه في عمل الاواني من اكواب وصحون وسلطانيات واباريق ودوارق وقدر وزهريات وتمائيل صغيرة وانواع اخرى كثيرة من التحف ، وتنوعت اساليب الخزف الاسلامي بالرسم والالوان تحت الطلاء الزجاجي الشفاف او بالبريق المعدني او بالتذهيب فوق طلاء زجاجي شفاف او غير شفاف وبالنحت وبالصب في القالب او غير ذلك من اساليب الزخرفة ، كما تعددت انواع العناصر الزخرفية من زخارف عربية وهندسية وفروع نباتية وصور حيوانات كالطيور والاسماك والاشكال الادمية

١ مصطفى عبدة : المدخل الى فلسفة الجمال ، ص ١٢

٢ مي مظفر : حوار الف التشكيلي ، التجريد في الفن الاسلامي ، مؤسسة عبد الحميد شوفان ، عمان ، ١٩٩٥ ، ص ٢٧٨ .

٣ المصدر نفسه ، ص ٢٧٨ .

٤ البهنسي ، عفيف : الفن الاسلامي ، ط ٢ ، دار طلاس دمشق ، ١٩٩٨ ، ص ٨٨ .

كما ان هناك عنصر زخرفي اخر اختص به الفن الاسلامي وحده دون سائر الفنون وهو (الكتابة العربية) لما تتميز به من مرونة وقابلية على التشكيل والتصنيف وقد اتخذها الخزافون ايضا كوسيلة للربط بين العناصر الزخرفية الاخرى او لملئ شريط زخرف بكلمات او بحروف لا معنى لها سوى الغرض الزخرفي المحض او لكتابة صيغة دعائية لصاحب التحفة ، ويوجد نوعان رئيسيان من الكتابة العربية وهما (الخط الكوفي - خط النسخ) ^١ .

٣-١-٢ الزخارف الإسلامية وأنواعها

الزخارف الإسلامية :- لقد كان للدين الإسلامي أثره العميق في توجيه تطور الفن الإسلامي وتمييزه ، حيث مثل الأساس الفكري له إذ يرتبط الجمال بشكله المطلق ويكتسب صفته من صفات الباري عز وجل ، إذ لجأ الفنان المسلم إلى استخدام عناصر زخرفيه مختلفة كان بعضها مستمدا اصوله من فنون الأمم القديمة والبعض الآخر ابتكره الفنان المسلم بسبب دعوته العقائدية الداعية إلى مفارقة الرسوم الآدمية والحيوانية بسبب التحريم أو كراهية رسم الإنسان والحيوان وشعور المسلم بان الخالق سبحانه لا يقلد وان محاولة تقليده لا تجوز للمسلم التقى ، لذلك نظر الفنان إلى العناصر المحيطة من حوله من الطبيعة إذ يحورها وينسقها إلى عناصر فنيه لتعبر عن أفكاره وأحاسيسه وتحقيق الغرض الفني الذي يقصده دون أن ينقلها بأشكالها الطبيعية ^٢ .

أنواع الزخارف

١- الزخارف النباتية :- وهي تكوينات من أوراق وزهور وثمار في أشكال تجريدية تنتهي وتتشابك مع بعضها أو مع الكتابات الكوفية أو الوحدات الهندسية ويكون هذا التشابك متمائلا ومنتظما ^٣ .

٢- الزخارف الكتابية:- وهي من أجمل العناصر الزخرفية الإسلامية لصلتها الوثيقة بالدين الإسلامي الحنيف فهي الوسيلة الوحيدة التي يكتب بها كلام الباري عز وجل حيث اكتسب منها الخط صفة القدسية فالحرف والكتابة له مكانه قدسية عند المسلمين وقد تمثل ذلك بذكر القلم في آيات الذكر الحكيم من سورة القلم ﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾ القلم اية (١)

٣- الزخارف الهندسية:- ويظهر هذا النوع من الزخارف بارتباطه بالعلاقات الرياضية والهندسية ليتكون نظام هندسي يعتمد في علاقاته وتكويناته على صفات جمالية مطلقة تصبوا الى إظهار ما اراده الباري عز وجل ، اي

(١) كتاب الرسوم اليدوية للرسم السميحة ، طبع في مصر ، مطابع شركة الاعلانات الشرقية ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
(٢) العمري ، حفصة رمزي : اثر الدين في نمط ابنية العمران ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، ٢٠٠٠ ، ص ٦١
(٣) بلقيس محسن : تاريخ الفن العربي قبل الاسلام وبعده ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٥٦

يبصرنا الى هذه الدنيا وما يوجد من احتمالات متعددة في هذا الكون يمكن إظهارها في الفنون الاسلامية وخاصة ما حققته الزخرفة الهندسية بالاستمرارية بتحقيق شعور انساني بوجود قوة غير متخيلة هو الباري عز وجل^١ ومن الاشكال الهندسية المتداولة في الفن والزخرفة الاسلامية هي :

أ- **المربع**: - يعد التصميم الاساس عند تصميم الزخارف الهندسية وهو الشكل المسطح الاول بالنسبة للمسلمين لأنه يحقق علاقات متوازنة ومصممة ومتكاملة بالنسبة لنقطة المركز والشكل المثالي للتوازن والاستقرار هو مسقط الكعبة الشريفة^٢.

ب- **الدائرة** :- وهي الشكل الهندسي الثاني عند تحليل وتصميم الزخارف الهندسية فهي أيضا شكل يعبر عن التوازن والاستقرار وربما لأنها تمثل الشكل الذي يرسمه المسلمون في دورانهم حول الكعبة موسم الحج او في تراصهم حين توجههم في صلاتهم نحو القبلة (الكعبة)^٣.

ت- **المثلث** :- لا يعد شكلا اساسيا وكذلك المستطيل فهو شكل مركب مولود وليس مولدا لانهما يتولدان من المربع والدائرة اذ يكتسب دلالاته ورموزه من الاجزاء التي صنعته وكونته^٤.

ث- **النجمة السداسية** :- وهي نجمة سومرية استعملها القدماء في تزيين جدران معابدهم وفخارهم واتخذها اليهود بعدئذ علامة لهم ووضعوها في علمهم وسموها نجمة داوود^٥.

أما في الفكر الإسلامي تعبر عن تداخل السماء والأرض لتشكل الحياة والرمز إلى الوجود الأبدي .

ج- **النجمة السباعية**: - تعبر عن تجليات النظام الكوني وهو الباري عز وجل والعقل والنفس والمادة الأصلية والفضاء والزمن والأرض والبشر^٦.

ح- **النجمة الثمانية**: - وهي النجمة الأكثر استخداما ، الناتجة عن اندماج مربعين برمزية السماء والارض وتشير المصادر الى ان الشكل المثلث يرمز الى عدد الملائكة الحاملين للعرش لقوله تعالى ﴿ والمك ويحمل على ارجائها ، ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ الحاققة اية (١٧)

١ (لؤي سليم محمد علي : الزخرفة بين الشكل والمعنى ، المصدر السابق ، ص ٦١)

٢ (العمري ، حفصة رمزي : اثر الدين في نمط ابنية العمران ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، ٢٠٠٠، ص ٦١)

٣ (المصدر نفسه ، ص ٦١)

٤ (لؤي سليم محمد علي : الزخرفة بين الشكل والمعنى ، المصدر السابق ، ص ٦١)

٥ (البزاز ، عزام ومحمود شاكر: الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، المصدر السابق ، ص ٢٠٤)

٦ (البهنسي ، عفيف: الفن الاسلامي، المصدر السابق ، ص ١٠١_١٠٣)

وبعض المصادر تشير الى ان شكل المربع يعبر عن القوة الاربعة في الطبيعة فالضلع الاعلى يمثل الهواء والضلع الادنى يمثل التراب والضلع الايمن يمثل الماء والضلع الايسر يمثل النار ، والمربع الثاني يعبر عن الجهات الاربعة الشرق والغرب والشمال والجنوب وتداخل المربعين يعني ان قوة البارى فوق كل قوة الطبيعة ^١ .

٤- زخرفة الاشكال الحية :- لقد اقبل الفنان المسلم على استعمال الاشكال الحية (الانسانية والحيوانية)* في زخارفه اقبالا شديدا حتى ظن البعض انها لم تكن داخلة في نطاق الكراهية حيث استعمل الفنان الكائنات الحية في الزخارف وتوزيعا على اساس التقابل والتدابير ^٢ وكان لجوء الفنان الى هكذا نوع من الزخرفة هو ذاته الذي يحرص على تجنب مضاهاة خلق البارى عز وجل في التصوير والتشبيه ، والحقيقة ان الفنان لم يتجه في محاكاته الواقعة الواقعية للمخلوقات الطبيعية بل كان يرسمها ليتخذ منها عناصر زخرفية اذ كيفها ويحورها بحيث تحقق اغراضه الجمالية البحتة ولقد كانت الاشكال البشرية والحيوانية قليلة الاستعمال في الفن الاسلامي ولم يشكل لها دورا في الزخرفة كبقية العناصر الزخرفية ^٣ وذلك لان لمسلمين حرصوا على نبذ كل ما يذكرهم بعبادة الاصنام ، حيث لجأ الفنان المسلم الى التحوير والتجريد الزخرفي على نحو متكرر يشير الى لا نهاية الكون العظيم الذي خلقه البارى عز وجل ، فظهرت تلك الاشكال على نحو زخرفي محور من الطبيعة ^٤

٢-١-٤. الفن الاسلامي عبر الحقبات الزمنية

• **الفن الاسلامي :-** لم يكن هناك انتشار واضح للفن الاسلامي قبل الخلافة الاموية ولربما يرجع ذلك لاهتمام الخلفاء في الفتوح الاسلامية وتقوية الدولة الاسلامية وتوسيع حدودها بالإضافة الى ان بيت الرسول (ﷺ) الذي اتخذ مسجدا لم يبقى طويلا لأنه شيد من الطين والخشب وهي مواد سريعة التلف فيبقى المسجد النبوي في المدينة المنورة هو تحفة الفن الاسلامي الرائعة لليوم .

• الحقبات الزمنية

١ (لؤي سليم محمد علي: رسالة الزخرفة بين الشكل والمعنى، المصدر السابق، ص ١٥٤

* هناك اشكال حية ظهرت من الزخارف الاسلامية تعود مرجعيا للحضارات السابقة للإسلام كما هو الحال لأشكال الطيور والاسماك والآيل والبعض منها يعود مرجعيا للحضارات الراقدينية عبر مراحلها المتعددة مع العصور السابقة للتدوين مروراً بالمرحلة اللاحقة الوركاء ، حمدة نصر ، السومرية والبابلية والآشورية....الخ.

٢ (البزاز، عزام :الخط العربي الاسلامي ،المصدر السابق ، ص ١٧٢

٣ (لؤي سليم محمد علي: رسالة الزخرفة بين الشكل والمعنى ،المصدر السابق، ص ١٢٩

٤ (الزغابي، زغابي: الفنون عبر العصور، المصدر السابق، ص ١٤٦

١-**الخلافة الاموية:** - اعتمد الامويون الطراز الاسلامي للمساجد وهو فناء فيه اعمدة وذلك لأنه الخيار المثالي للصلاة ومن امثلة هذه الاعمدة قبة الصخرة في القدس كما لم تقتصر العمارة على المساجد فهناك العديد من الخانات والقصور وغيرها ولربما كانت الفترة الاموية هي الاكثر اثرا للفن الاسلامي وذلك لتركيزهم على العمارة والتي لا تزال الى هذا اليوم ومنها الجامع الاموي في دمشق والقيدان في تونس .

٢-**الخلافة العباسية :** - اتخذ العباسيون من بغداد في العراق عاصمة لهم وقد تفننوا في الزخارف على الفخار والخزف وهم اول من ابتكر البريق المعدني وقد احتفظ بالعديد من القطع المزخرفة التي تعود لذلك العصر في متحف البندقية والقصر العباسي وملوية سامراء والمدرسة المستنصرية وجامع الحلفاء.

٣-**الخلافة العثمانية :** - تميز الفن العثماني بالإنتاج الكبير في مجال الخزف وقد كانوا السباقين في استخدام اللون الاحمر الزاهي في الخزف ومن اشهر آثارهم جامع قوات في دلهي ومصباح مسجد السلمانية ويوجد حاليا في احد متاحف لندن ^١.

(١) من الانترنت : كتاب دعاء نجار ، آخر تحديث ٣:٥٢ ، ٤ يناير ، ٢٠١٦ ، <https://mawdoo3.com>

الفصل الثاني

٢-٢ المبحث الثاني: دلالات الشكل:-

• **الدلالة: المفهوم والمعنى:-** يعد مفهوم الدلالة احد مرتكزات المعنى سواء كان هذا المعنى مرتبطا بالفكر الانساني ام الاجتماعي فعلى الرغم من ان الاشكال البصرية عائمة الا انها تمر بسلسلة من التحولات المؤسسة للمعنى وهذا يرتبط بمرجعيات متعددة سواء كانت ثقافية ام اجتماعية ام سياسية ام نفسية بمعنى انها ترتبط بطبيعة الدال من جهة وفهم طبيعة المدلول من جهة اخرى^١.

كما تعود الدلالة في مفهومها وجذورها الفلسفية الى ارسطوا حيث اشار الى تقسيم المعنى الى معنى داخلي ومعنى خارجي فالداخلي يكون داخل النفس البشرية والخارجي هو المعنى المنبثق من العقل وما يتصوره^٢.

كما ركز بيرس على المعنى ولا سيما عند وضعه نظرية عامة للإشارات لكي يصبح اي شيء اشارة يجب ان يفسر على انه اشارة معتمدة في اساسها على المنطق في تركيزه على الوظيفة المنطقية^٣ فعندما تتخذ الاشارات شكل الكلمات او الصور او الاصوات او السلوكيات لا يكون لها معنى في ذاتها ولا تصبح اشارات الا عندما تحمل ذات المعنى^٤ وبناءا على ذلك فقد بين بيرس ان الدلالة ثلاثية التكوين وهي(الاشارة ، الموضوع ، المعنى) ونصورها بهيئة مثلث والذي يحيلنا الى (المرجع)* وعلى وفق رؤيته فان ادراك الانماط الثلاثة السابقة هي اساس وجود العلامات كما صنف بيرس الدلالة بحسب طبيعتها وقيمتها الى

١-**الشكل الايقوني:-** هو مجموعة من الاشكال الادمية والحيوانية المرتبطة بالنشاط الحسي للإنسان مثل تصورات الماموث وطبعات الايدي والاشكال المركبة التي يستنبطها الانسان من محيطه عبر المراقبة والملاحظة^٥.

١ (منقور عبد الجليل ، علم الدلالة ، دراسة اصول ومباحث في التراث العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠٠١ ، ص١٤)

٢ (احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٨ ، ص١٩)

٣ (جيرد بياير ، علم الاشارة والسيميولوجية ، تر: منذر عياش ، دار طلاس للترجمة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص٢٥)

٤ (دانيال وتشاندلر ، اسس السيميائية ، مصدر سابق ، ص٤٥)

*المرجع: حقيقة غير لسانية تستدعيها العلامة. والمرجع موضوع مفرد واقعي ، يمكن ان يشار اليه بأسم شخص ، بوصفه محدد ، باسم مشترك: حول ذلك ينظر

٥ (حسين كمال محي الدين ، مسائل في الفن التشكيلي ، من الفن البدائي الى الفن المعاصر ، منشورات اتحاد الكتاب ، ١٩٩٧ ، ص١٥)

٢- **الشكل الاشاري**: - وتكون الاشكال الاشارية اشبه بالأشكال الايقونية ولكن ارتباطها يكون سببا كما هو الحال مع دلالة صفرة الوجه على المريض والغيوم على المطر وهذه القصدية تستوجب حضور الدال والمدلال ليتسنى لنا فهم المعنى في قراءة هذه الاشارات^١.

٣- **الشكل الرمزي**: - عرف ببيرس الشكل الرمزي هي الدلالة القائمة على العلاقة بين الدال والمدلال وتكون هذه العلاقة عرفية وغير معللة ولا يوجد بينها تشابه او صلة او علاقة تجاوز، اي ان الدلالة الرمزية تشير الى الموضوع الذي يدفع الى ربط الرمز بموضوع^٢.

• **الشكل** :- يعد الشكل المدخل الذي تبدأ منه الطروحات الفنية الى المتلقي كونه لغة عالمية مفهومة وواضحة ، ويعد اهم اسباب التطور في الفنون المرئية اذ ان عملية التطور في الفنون هي عملية تطور في الشكل^٣.

فالشكل هو اول ما يدركه او يتعلمه الانسان في الحياة فالإدراك لا يكون لأجزاء او عناصر بل يشمل الكل الذي من خلاله تبدأ الاشياء الاخرى بالوضوح^٤ فلولا الشكل لما امكنا اىصال الفكرة او المعلومة الى المتلقي ، فالمتلقي يستلم شكلا كليا ثم ينطلق نحو التفاصيل ، اذ يرى (ستولينتر) ليس هنالك عملا فنيا بلا شكل مهما اختلف او تجرد عن مرجعيته والشكل ليس كيانا مستقلا بل هو اشبه بنسيج العنكبوت الذي يتألف من مواد مختلفة ومنظمة^٥.

ويعد الشكل المظهر الخارجي للمضمون وهو الاساس لتفسير المعنى المطلوب في العمل الفني ، اذ ان لكل عمل فني شكلا ومحتوى فالشكل يكون خاضعا للعلاقات التي ترتبط بالتكوينات التي يدرك من خلالها واما المحتوى والمعنى فيتم استيعابه من خلال تنظيمات وحدات الشكل نفسها ، فمنه تبدأ العلاقات بالعمل وقد تكون بداية التعبير لما سيكون لأنه عنصر تعبيرى وعنصر تنفيذى في الوقت نفسه لما يحمله من دلالات يمكن مطابقتها مع خزين الذاكرة الصوري او لاقترب من تعبيراتها لما ينجزه في عمليات انشاء وحدة العمل الفني

١ (ابراهيم صدقة ، السيميائية ، مفاهيم واتجاهات وابعاد ، منشورات جامعة محمد خضير ، محاضرات الملتنقى الوطني الاول للسيميائية والنص الابدعي، ٢٠٠٠ ، ص ٨٢

٢ (غوستاف كارل وآخرون ، الانسان ورموزه تر: سمير علي ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة كتب مترجمة ، ١٩٨٤ ، ص ٣٤٥ ،
٣ (نجم عبد حيدر: التحليل والتركييب في اللوحة العراقية المعاصرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦ ، ص ١٧١

٤ (ينظر: قاسم حسين صالح ، الابداع في الفن ، الدار الوطنية للنشر والتوزيع ، بغداد ، ١٩٨ ، ص ٢١

٥ (ستولينتر ، جيروم ، النقد الفني ، دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة فواد زكريا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٥٩

مؤشرات الإطار النظري مؤشرات الدلالة

- ١- تمثل الدلالة تلك الشفرات المنعكسة من النص الى الذوات المتلقية .
- ٢- الاشكال الايقونية لها القدرة ان تكون اكثر صدقا من التعبير .
- ٣- تشير الدلالة الرمزية الى ربط المعنى بالمفردات البنائية المكونة للنص .
- ٤- البث الدلالي في النص الجمالي في الفن يمكن قراءته بغض النظر عن المتغير الزماني والمكاني وبذلك يمكن القول بأن الفن هو لغة العولمة الرمزية .
- ٥- تتحول الضواغط السايكولوجية الى منظومات اشارية يمكن استقراءها حسب الاتفاق الجمعي .

الفصل الثالث

٣- إجراءات البحث

٣-١. مجتمع البحث

٣-٢. عينة البحث

٣-٣. أداة البحث

٣-٤. منهج البحث

الفصل الثالث

٣- اجراءات البحث

٣-١ مجتمع البحث:- يتضمن مجتمع البحث الحالي نتائج لقسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والتي ظهرت فيها الدلالات الشكلية للفن الاسلامي ويكون مجتمع البحث من ٢٠ عينة.

٣-٢ عينة البحث:- اعتمد الباحث الطريقة القصدية في اختيار عينة البحث اذ تم اختيار الاعمال الخزفية لطلبة قسم التربية الفنية على وفق الآتي.

١- تم اختيار الاشكال الفخارية والخزفية والمتضمنة في دلالاتها ابعادا(بيئية ، دينية ، مثولوجية ، سياسية ، اجتماعية) ٢-التنوع في اساليب الاظهار الشكلية للخزف
٣-تم اختيار العينات البالغ عددها (٢٠) نموذجا من الخزف ، متنوعة تقنيا وضمن حدود البحث واهدافه ، حيث تم اختيار (٥)عينات

٣-٣ اداة البحث:- من اجل تحديث هدف البحث لجأ الباحث الى استخلاص مؤشرات الاطار النظري بغاية التعرف على مرتكزات تسهم في فهم الشكل ودلالاته في الخزفيات اذ اعتمد الباحث على المرتكزات الشكلية في فهم الضواغط الفكرية والمستخلصة من الاطار النظري بوصفها معيارا تحليليا اتخذه الباحث في اعداد المخططات كان الغرض منها الوصول الى عينات البحث.

٣-٤ منهج البحث:- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل عينة البحث.

الفصل الثالث



تحليل العينات

عينة البحث

اسم العمل:- الامومة

ابعاد العمل:- ٥٠سم

سنة الانجاز:- (٢٠١٨-٢٠١٩)

نوع الخامة:- طينة بني سعد الحمراء

تحليل العمل:- يبنى العمل الخزفي على عدة مستويات منها.

المستوى الأول:- الشكل الفني عبارة عن تكوين خزفي ينتمي للنحت الفخاري على شكل اسطوانة تتركز على قاعدة مربعة الشكل ليتسع كثيرا من الفوهة وتعلق لتكون لنا شكلا لرأس امرأة بحالة من السكون والعاطفة لاحتواء واحتضان طفلها بشدة وكأنها تخاف من فقدانه. .. اتخذ الطالب من الرأس دعامة للطفل لاحتوائه وكانه ملتصق بالأم خوفا من مواجهة الحياة بمفرده .

اعتمد الشكل الهندسي الاسطوانة للتعبير عن الجوهر لما للشكل الهندسي من مساهمة في محاكاة الاشكال بأسلوب حديث. .. فالشكل الاسطواني ذات النهايات العريضة اضى على العمل شفرات دلالية ما بين المخفي والمضمر والظاهر هنا محاولة لقراءة من قبل المتلقي والتساؤل عن فحوى ومضمون العمل .

المستوى الثاني:- اللون والملمس. بالنسبة للون فقد استخدم اللون الابيض الذي يرمز للسلام والحب والتسامح. اما اللون الاوكر هو لون الارض التي نعيش ونحيا عليها، لون ارض وادي الرافدين وحضارتها بكل ما تحمله من تقلبات الطقس والاجواء (لون التربة) فهناك نوع من التواصل والتمازج بين شكل الام ولون الارض. .. فالاثنين تحتوينا وتحتضننا.

الفصل الثالث



تحليل العينات

عينة البحث

اسم العمل:- لقاء

ابعاد العمل:- ٥٠سم

سنة الانجاز:- (٢٠١٨-٢٠١٩)

نوع الخامة:- طينة بني سعد حمراء

تحليل العمل:- يبنى العمل الخزفي على عدة مستويات منها.

المستوى الاول:- الشكل الفني عبارة عن تكوين خزفي ينتمي للنحت الفخاري على شكل اسطوانة ترتكز على قاعدة دائرية الشكل ويعلو الشكل ليتسع ثم ياخذ بالانغلاق قليلا ويعود ليتسع نحو الاعلى حتى يغطي بدعامة مدبية الشكل.

كما اعتمد الشكل الهندسي الاسطواني للتعبير عن الجوهر لما للشكل الهندسي من مساهمة في محاكاة الاشكال بأسلوب حديث.

فالشكل الاسطواني ذات النهايات العريضة اضفى على العمل شفرات دلالية ما بين المخفي والمضمر والظاهر.

وهنا محاولة للقراءة من قبل المتلقي والتساؤل عن فحوى ومضمون العمل

المستوى الثاني:- اللون والملمس.

اللون. فقد استخدم اللون الذي يرمز الى السلام والوحدة والحب اما اللون الاوكر هو لون الارض التي نعيش عليها والتي تضمنتنا مثل الام والتي نقاتل معا من اجلها لذلك هناك نوع من الترابط والانسجام ما بين الارض والعمل الذي يوحي الى التكاتف والتعاون على الوحدة .

اما الملمس. فقد استخدم الملسم الناعم ليعطي ايجادا التقارب والتجاذب بين العمل

الفصل الثالث



تحليل العينات

عينة البحث

اسم العمل:- نحو السماء

ابعاد العمل: ٦٠سم

سنة الانجاز:- (٢٠١٨-٢٠١٩)

نوع الخامة:- طينة بني سعد الحمراء

تحليل العمل:- يبنى العمل الخزفي على عدة مستويات منها.

المستوى الاول:- الشكل الفني عبارة عن تكوين خزفي ينتمي للنحت الفخاري على شكل هندسي يرتكز على قاعدة مستطيلة ثم يأخذ بالتقلص نحو الاعلى ويغلق ليكون لنا شكلا هندسيا.

اعتمد الشكل الهندسي للتعبير عن الجوهر لما للشكل الهندسي من مساهمة من محاكات الاشكال بأسلوب حديث فالشكل الهندسي ذات النهايات العريضة اضى على العمل شفرات دلالية ما بين المخفي والمضمر والظاهر. وهنا محاولة للقراءة من قبل المتلقي والتساؤل عن فحوى ومضمون العمل.

المستوى الثاني:- اللون والملمس.

اما اللون. بما ان العمل مرتكزا ومتجها نحو الاعلى فقد استخدم الطالب اللون الاخضر دلالة على الراحة والاطمئنان والسكينة اما الملمس. فقد استخدم الطالب الملسم الناعم المكون من خطوط افقية ومقوسة ليقضي على الرتابة والملل في العمل .

الفصل الثالث



تحليل العينات

عينة البحث

اسم العمل:- احتواء

ابعاد العمل:- ٤٠سم

سنة الانجاز:- (٢٠١٨-٢٠١٩)

نوع الخامة:- طينة بني سعد الحمراء

تحليل العمل:- يبنى العمل الخزفي على عدة مستويات منها.

المستوى الاول:- الشكل الفني عبارة عن تكوين خزفي ينتمي للنحت الفخاري على شكل هندسي يرتكز على قاعدة دائرية الشكل ثم يأخذ بالارتفاع نحو الاعلى على شكل اعمدة منفردة ومزخرفة يوجد بينها فتحات ويلتقي من جديد بصورة اكثر تقلصا من الاسفل ثم نرى من بين الفتحات قطعة من الفخار كروية الشكل وكأنها محتضنة من قبل العمل الفني .

اذ ان الشكل الهندسي هنا يريد ان يخبرنا عن مدى احتضاننا لبعض الاشياء الثمينة التي نحتويها داخل قلوبنا.

كما اعتمد الشكل الهندسي للتعبير عن الجوهر لما للشكل الهندسي من مساهمة في محاكاة الاشكال بأسلوب حديث فالشكل الهندسي هنا محاولة للقراءة من قبل المتلقي والتساؤل عن فحوى ومضمون العمل وايجاد علاقات كثيرة بين العمل الفني والعلاقات الاجتماعية.

كما ان هنالك حركة بسيطة في هذا العمل من خلال التداخل بين العمل مما جعل خلفية العمل تبدو على شكل فراشة.

المستوى الثاني:- اللون والملمس.

اللون. فقد استخدم اللون الابيض دلالة على الراحة والحب والسلام والجمع بين الخصال السليمة التي تحتويها. اما الملمس. فقد استخدم الملمس الناعم من النقوش النباتية التي تربط وتقرب العمل فيما بينه ويصبح اكثر جمالا

الفصل الثالث



تحليل العينات

عينة البحث

اسم العمل:- رأس امرأة

ابعاد العمل:- ٣٠سم

سنة الانجاز:- (٢٠١٨-٢٠١٩)

نوع الخامة:- طينة بني سعد الحمراء

تحليل العمل:- بينى العمل الخزفي على عدة مستويات منها.

المستوى الأول:- الشكل الفني عبرة عن تكوين خزفي ينتمي للنحت الفخاري على شكل دائري يرتكز على قاعدة دائرية الشكل يبدأ من ظهور الرقبة حتى يكتمل الشكل ليعطينا وجه امرأة .

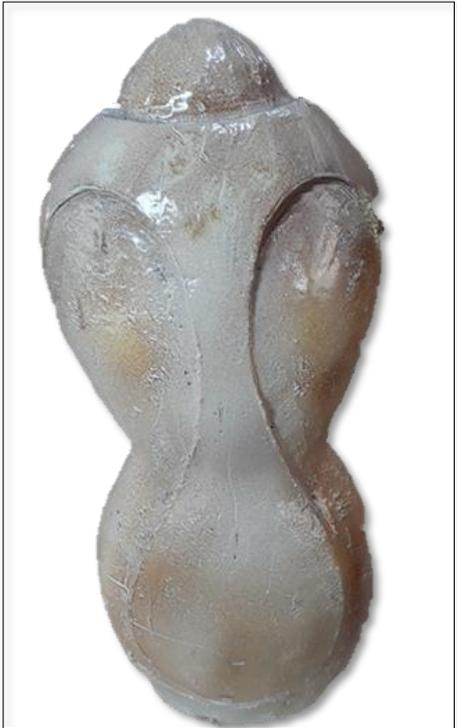
كما اعتمد الشكل الهندسي الاسطواني للتعبير عن الجوهر وما يخفيه لنا من امور اخرى .

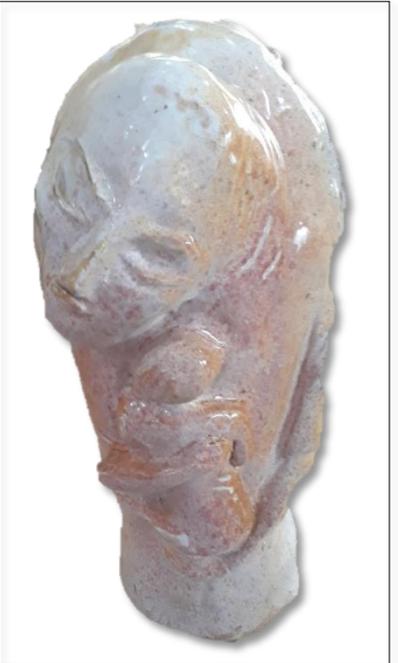
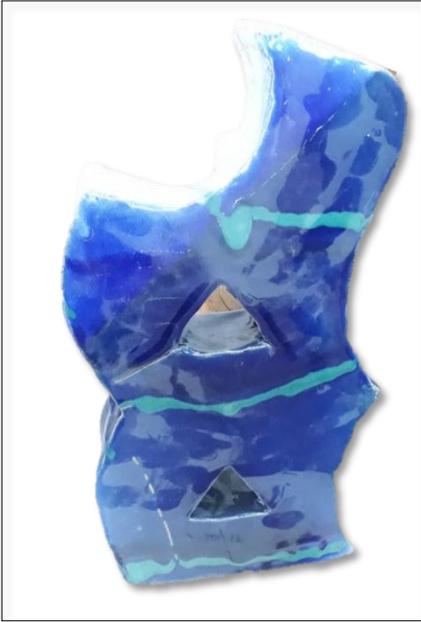
اذ أن الطالب هنا قد أعطى تفاصيل وجه المرأة لكنه لم يحدد الغاية او وجه الانتفاع من هذا الشكل لذلك هذه المحاولة يمكن ان تقرأ بعدة اوجه من قبل المتلقي والتساؤل عن فحوى ومضمون العمل على سبيل المثال ان هذا العمل قد يعطي احياء الى الاصنام التي كانت تعبد من قبل الملحدين.

المستوى الثاني:- اللون والملمس.

اللون. نجد ان الفنان قد استعان باللون الاسود لأنه يدل على الغموض والاحترام والارادة القوية وفي الوقت ذاته فانه يرمز الى الاكتئاب والموت والشر .

اما الملمس. ان الملمس من العناصر المستخدمة في كافة الاعمال الفنية والاشكال الهندسية اذ نجد ان الطالب قد استخدم الملمس الناعم اذ اعتمد الطالب هنا على ان اوجه النساء تكون ناعمة .





الفصل الرابع

- النتائج
- الاستنتاجات
- الاقتراحات
- التوصيات

الفصل الرابع

النتائج:- من خلال التحليل نستعرض النتائج.

١- الشكل الاسطواني ذات النهايات العريضة اضى على العمل شفرات دلالية ما بين المخفي والمضمر

والظاهر في عينة رقم (٣,٢,١).

٢- الشكل الهندسي يستخدم للتعبير عن الجوهر لما للشكل الهندسي من مساهمة في محاكات الاشكال

بأسلوب حديث في عينة رقم (٥,٤,٣,٢,١).

٣- هنالك عددا من النقوش والزخارف النباتية في عينة رقم (٤,٣).

٤- ان الملمس من العناصر المستخدمة في كافة الاعمال الفنية والاشكال الهندسية في عينة رقم

(٥,٤,٣,٢,١).

الاستنتاجات:- نستنتج ان.

١- هنالك علاقة بين الام والارض فكلاهما يحملان صفة الاحتواء والاحتضان.

٢- توجد علاقة ترابط وانسجام بين الاعمال الخزفية والحياة الاجتماعية.

٣- ان الاشكال الخزفية الفنية يمكن ان تستخدم في عدة مجالات.

٤- ان النقوش الموجودة في بعض الاعمال ممكن ان تعطينا الغرض او الهدف من العمل.

الاقتراحات: - يقترح الباحث.

- ١-دراسة الفن الاسلامي في مجال الهندسة والتصاميم الاخرى.
- ٢-دراسة تأثيرات الفن الاسلامي على الفنون المعاصرة(فنون ما بعد الحداثة)

التوصيات:- تقديم التوصيات.

- ١-القيام ببعض الندوات والمحاضرات من اجل الالمام بكافة المحاضرات والعمل على
على توفير الطرق التدريسية الناجحة والحث على التعاون الجماعي.
- ٢-توفير المواد والخامات باعتبارها مواد اولية تساعد على انجاز العمل.
- ٣-توفير خيارات تعليمية ذات ابعاد تكاملية تحفز قدرات الطلبة.

المصادر والمراجع

١. الزغابي ، زغابي:الفنون عبر العصور ، ط١ ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ١٩٩٠ ، ص٨
٢. محمود يوسف خضر :- تاريخ الفنون الاسلامية ، دار السويدي للنشر والتوزيع ، ابو ظبي - الامارات ٢٠٠٣ ، ص١١
٣. ريد ، هريبت :حافر الفن ، تر: سمير علي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص٨٩ .
٤. المنجد في اللغة ، دار المشرق للنشر ، بيروت-لبنان ، ١٩٧٥ ، ص٣٩٩
٥. والقران الكريم ، سورة الاسراء ، الاية ٨٤
٦. جميل صليبر :المعجم الفلسفي ، الكتاب اللبناني ، ج١ ، لبنان- بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٧٠٧ .
٧. الصديق ، حسين : فلسفة الفن ومسأل عند ابي حيان التوحيدي ، ط١ ، دار القلم العربي ، سوريا ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٨-١٧٩.
٨. محمود امهز : التيارات الفنية المعاصرة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ ، ص ٥١٢-٥١٣ .
٩. بسام جرار ، دراسات في الفكر الاسلامي ، ط٢ ، مركز نون للدراسات والابحاث القرانية ، البيرة - فلسطين ، ٢٠٠٦ .
١٠. عبد العزيز الميراث : مفهوم الفكر الاسلامي ، مقارنة تأصيلية ، ملحق الفكر الاسلامي لجريدة العلم ، العدد ٢٣-٦٨ ، مارس ١٩٩٣.

١١. البياتي ، زينب كاظم صالح : الموروث الفني التشكيلي وانعكاسه في الخزف العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠١ ، ص ١١ .
١٢. العمري ، حفصة رمزي : اثر الدين في نمط ابنية العمران ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، ٢٠٠٠ ، ص ٦١ .
١٣. بلقيس محسن : تاريخ الفن العربي قبل الاسلام وبعده ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٥٦ .
١٤. لؤي سليم محمد علي : الزخرفة بين الشكل والمعنى ، المصدر السابق ، ص ٦١ .
١٥. البزاز، عزام ومحمود شاكر: الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، المصدر السابق ، ص ٢٠٤ .
١٦. البهنسي، عفيف: الفن الاسلامي، المصدر السابق ، ص ١٠١_١٠٣ .
١٧. من الانترنت: كتاب دعاء نجار ، آخر تحديث ٣:٥٢ ، ٤ يناير ، <https://mawdoo3.com>، ٢٠١٦ .
١٨. منقور عبد الجليل ، علم الدلالة ، دراسة اصول ومباحث في التراث العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠٠١ ، ص ١٤ .
١٩. احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٨ ، ص ١٩ .
٢٠. جيرد بياير ، علم الاشارة والسيميولوجية ، تر: منذر عياش ، دار طلاس للترجمة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥ .
٢١. دانيال وتشاندلر ، اسس السيميائية ، مصدر سابق ، ص ٤٥ .
٢٢. حسين كمال محي الدين ، مسائل في الفن التشكيلي ، من الفد البدائي الى الفن المعاصر ، منشورات اتحاد الكتاب ، ١٩٩٧ ، ص ١٥ .
٢٣. ابراهيم صدقة ، السيميائية ، مفاهيم واتجاهات وابعاد ، منشورات جامعة محمد خضير ،

محاضرات الملتقى الوطني الاول للسياثاء والنص الاءبى؁ ٢٠٠٠؁ ص ٨٢

٢٤. ءوستاف كارل وآرون؁ الانسان ورموزه تر: سمير على؁ منشورات وزارة الثقافة والاعلام؁

سلسلة كتب مترجمة؁ ١٩٨٤؁ ٣٤٥

٢٥. نجم عبء حيدر: التحليل والتركيب في اللوحة العراقية المعاصرة؁ اطروحة ءكتوراه؁ ءامعة

بءاء؁ كلية الفنون الجميلة؁ ١٩٩٦؁ ص ١٧١ .

٢٦. ينظر: قاسم حسين صالح؁ الاءباع في الفن؁ الءار الوطنية للنشر والتوزيع؁ بءاء؁

١٩٨٠؁ ص ٢١ . (٢٧)ستولنيتز؁ ءيروم؁ النقد

الفنى؁ ءراسة ءمالية وفلسفية؁ ترجمة فؤاء زكريا؁ الهيئة المصرية العامة للكتاب؁ الطبعة

الثانية؁ القاهرة؁ ١٩٨٠؁ ص ٥٩